

# 1- شرح منظومة الأرجوزة الميئية في ذكر حال أشرف البرية لابن

## أبي العز الحنفي | مرئي من البيت ١-٣٤

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واسعد الله مساءكم بكل خير فان - 00:00:00

في هذا اليوم المبارك يوم السبت الموافق الخامس من شهر جمادى الاخرة من عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نجتمع تعرف ونتدارس ونغتتم هذه الفرصة العظيمة - 00:00:20

نجتمع في هذا المقام المبارك حول سيرة خير البشر صلوات ربي وسلامه عليه واني قبل ان ادلف الى الحديث فيما يتعلق بهذه السيرة العظيمة الجليلة اتوجه بالشكر الى الله عز وجل ان جمعنا في هذا المقام المبارك وعلى - 00:00:50

هذا العلم النافع كما انني اتوجه ايضا بالشكر الى القائمين على هذه الدروس النافعة في هذا المسجد المبارك. الذين احيوا هذا المسجد واحيوا هذا الحي. في هذه الدروس النافعة وهذه الاجتماعات واللقاءات النافعة فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزل لهم - 00:01:20

وان يرفع درجاتهم عنده سبحانه وتعالى. حقيقة هي فرصة عظيمة ان في هذا المقام المبارك لتتدارس سيرة خير البشر صلى الله عليه وسلم اتعلم من احواله ومن ادابه ومن اخلاقه ومن تعامله لنعرف هذا الرجل - 00:01:50

عظيم وهو خير البشر صلى الله عليه وسلم. سيد ولد ادم. صلوات الله وسلامه عليه كثير منا يجهل امورا كثيرة تتعلق به صلى الله عليه وسلم مما يتعلق باحواله منذ ولادته حتى وفاته. حتى وفاته صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

تجد من الناس من قد يعرف عن سير بعض الاشخاص الذين هم لا يقومون في مقامه صلى الله عليه وسلم ولا شيئا قليلا من مقامه صلى الله عليه وسلم وتجد منهم او قد يكونوا ابعد الناس. تجدهم يعرفون سيرة هؤلاء. ويتعرفون عليها ويقرأون - 00:02:50

ويجمعون ويذهبون ويبحثون حتى يتعرفوا على رمز من الرموز الذين قد لا يكون لهم اي في الاسلام ولا دور في حياة المسلمين. وصلى الله وسلم صاحب الهدى المبارك باذن الله - 00:03:20

وصاحب الدعوة الصالحة التي دعا بها ينبغي لنا ان نتعرف عليه وعلى احواله. ونقرأ في صلى الله عليه وسلم قد اعتنى المسلمون منذ عصر السلف في التأليف والكتابة. جمع ما روي عنه صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

مما يتعلق بحياته وشمائله واخلاقه. كتب العلماء في ذلك كتابات كثيرة. منهم من توسع ومنهم من اختصر ومن اجل من اوصي بقراءة كتاباته حول النبي صلى الله عليه وسلم هو كتاب - 00:04:10

زاد المعاد في في خير هدي العباد لابن القيم الجوزية عن سيرته صلى الله عليه وهو من اجمع وايقن من المحققين في سيرته وكتاباته رحمه الله وهو ايضا ممن له المؤلفات الشهيرة في العلم - 00:04:30

والادب والعقيدة والفقه. وكان على سيرة حسنة في العقيدة وهو تلميذ شيخ الاسلام ابي العباس احمد ابن تيمية وايضا ممن كتب في سيرته صلى الله عليه وسلم سيرة ابن هشام - 00:05:00

ابني هشام ايضا من المتقدمين وكتب في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وسماها السيرة النبوية وهي اختصار لسيرة ابن اسحاق وجاء من جاء ايضا بعد ابن هشام وشرح هذه السيرة في كتابه الشهير الروض الانف للسهيلي. وتتابع الكتب - 00:05:20

الكثيرة في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وايضا من اجدها قراءة باسلوب وحكيم وجميل. كتاب الرحيق المختوم. لصفي

الرحمن المبارك فوري وهو من متأخرين من علماء الهند كتب كتابه الشهير المعروف بالرحيق المختوم كتابة سلسة وجميلة وجامعة - [00:05:50](#)

فانصح بمثل هذا الكتاب الجميل الرحيق المختوم ومما كتب نظم هذه المنظومة التي بين ايدينا منظومة ابن ابي العز. الحنفي. وابن ابي العز معروف هو شارح العقيدة الطحاوية. وهو كان على عقيدة سلفية صالحة. وكان من شيوخه - [00:06:20](#)

ابو الفداء اسماعيل ابن كثير صاحب التفسير وصاحب السيرة ايضا وصاحب التاريخ ابن كثير له كتاب التاريخ البداية والنهاية وله كتاب السيرة النبوية واختصر ايضا في كتاب سماه فصول في سيرة الرسول. ثم جاء هذا - [00:06:50](#)

ابن ابي العز فاخذ هذا الكتاب الفصول ونظم هذي هذا الكتاب بهذه المنظومة الجميلة الحسنة فنظم في مائة بيت نظمها في مائة بيت ولا يخفى علينا جميعا ايها الاخوة وعلى كل مسلم ومسلمة ان يغتنم الفرصة في مدارس سيرته صلى الله عليه وسلم. في الحقيقة - [00:07:20](#)

ان سيرته لا يمل الانسان من قراءتها ابدا. فهو يحتاج اليها في حياته. ويحتاج اليه ان تعلمها وان يفهم حتى يزداد حبا له صلى الله عليه وسلم. يزداد محبة له صلى الله عليه وسلم - [00:07:50](#)

ونعرف قيمته كيف مضى حياته؟ جهاد كل حياته جهاد ودعوة وعمل صالح فنقرأ في هذه السيرة حتى نتعرف عليها. هذه الارجوزة وهذه المنظومة السهلة اليسيرة التي سهل سهل يعني حفظها وقراءتها هي جاءت مختصرة في مئة بيت - [00:08:10](#)

وسهلا وايضا عباراتها واضحة والمؤلف بدأ الله سبحانه وتعالى الصلاة على خير البرية. وهذه طريقة القرآن الله سبحانه وتعالى افتتح كتابه بالحمد ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في خطبه وفي رسائل - [00:08:40](#)

التي يرسلها كان يرسلها بالافتتاح بالحمد والعلماء بعد ذلك على هذه الطريقة ان يفتتحوا مؤلفاتهم ويفتتح آآ كتبهم ويفتتح رسائلهم بالحمد يقول المؤلف في منظومته الحمد لله القديم الباري. ثم صلواته على المختار. الحمد - [00:09:10](#)

بالله القديم الباري ثم صلواته على المختار. الحمد كما ذكرنا هو الثناء على الله بكل ما يستحق. من ثناء فنحمله ولما ان تسمع كلمة الحمد بهذه بهذا الاسلوب افتتاح اسلوب هذا الاسلوب الحمد لله وهو خير خبر - [00:09:40](#)

الحمد لله وهو معناه الامر فكأنه يقول الحمد لله القديم الباري يعني احمدوا الله فهو خبر يتضمن الامر وهو خبر يتضمن الامر. فهو يستحق الحمد سبحانه وتعالى ولا ينتظر من الخلق ان يحمده حمد نفسه سبحانه وتعالى واستحق الحمد قبل ان يخلق السماوات والارض قبل ان يخلق - [00:10:00](#)

فهو محمود في السماوات ومحمود في الارض. يقول الحمد لله القديم الباري. القديم معناه الازلي. ومعناه الاول الذي ليس قبله شيء. وكلمة القديم لم تثبت ومعروف ان الاسماء والصفات توقيفية ليس لاحد ان يصف الله سبحانه وتعالى بصفة - [00:10:30](#)

ان يأتي بها من نفسه. لابد ان تكون ثابتة في الكتاب والسنة. وليس ان يأتي انسان ويأتي. فصفات الله واسماؤه توقيفية. وليس لاي مخلوق ان يجتهد ويأتي بصفات من عنده - [00:11:00](#)

يكشف الله عز وجل وانما يصف الله سبحانه وتعالى بما وصفه به نفسه. ووصف به رسوله صلى الله عليه وسلم اما هو فلا يصف نفسه. فكلمة القديم هنا اجتهاد من العلماء. ومعناها الاول - [00:11:20](#)

او الازلي الذي ليس قبله شيء. السابق كل شيء. السابق كل شيء. لم يسبقه اي مخلوق. وهو قبل كل شيء كما قال سبحانه وتعالى في سورة الحديث قال هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء عليم - [00:11:40](#)

وهو اول ليس قبله شيء. والآخر ليس بعده شيء. اذا فنى الخلق اذا فنى سبحانه وتعالى الخلق جميعا لم يبقى احد وهو الآخر والاول هو الآخر. فكلمة القديم ان كانت من باب الاخبار ان يخبر بان الله قد - [00:12:00](#)

بمعنى انه ليس قبله شيء اقدم المخلوقات اقدم الخلق او نقول هو الاقدم بكل شيء فان هذا من باب الاخبار جائز وان كان الاولى تركها. لكن اذا كانت من باب الاخبار فالامر اوسع. اما ان نسمي الله - [00:12:20](#)

لانه القديم على انه صفة او اسم فهذا ليس من اسمائه الحسنى وليس من صفاته العلى ليس من ذلك. كلمة القديم لو ان المؤلف يعني

استبدالها وقال مثلا الحمد لله القدير القدير يعني القادر القدير ثابت - [00:12:40](#)

والله على كل شيء قدير ثابت في القرآن. القدير لو قال الحمد لله القدير الباري. لكان هذا اولي. لكن ما دام انه وهو يقصد بذلك انه

قديم بلا ابتداء. قديم بلا ابتداء. قال الحمد لله القديم الباري - [00:13:00](#)

الباني الذي برأ الخلق. واوجدهم على احسن هيئة واحسن صورة البرية الخلق. البرية الخلق. والذي برأ البرية هو الباري. اي اوجد البرية وخلقها وهو الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل هو الباري. والله الخالق الباري المصور. فالبارئ اسم. ثابت في القرآن -

[00:13:20](#)

لا نشك في ذلك. قال ثم صلواته على المختارين. يقول بعد الحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى اننا نصلي على المستحق للصلاة وهو

صلى الله عليه وسلم الذي اذا ذكر - [00:13:50](#)

وصلي عليه وجب على كل مسلم سمع هذا ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم. فان لم يصلي فهو اخل بالخلاء البخيل من ذكرت

عنده فلم يصلي علي. فينبغي للانسان ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر ثم - [00:14:10](#)

الصلاة على المختار والمختار هو محمد صلى الله عليه وسلم الذي اختاره الله عز وجل لهذه الرسالة العظيمة ليبلغ ربه الى الناس. وهو

المختار وهو المصطفى صلى الله عليه وسلم. ثم صلواته على المختار. قال - [00:14:30](#)

وبعدها كسيرة الرسول منظومة موجزة الفصول. يقول وبعد هذه المقدمة وهي الحمد لله سبحانه وتعالى والصلاة على خير البرية

يقول بعد هذا التقديم هاك اي خذ سيرة الرسول يقول الان انا اعطيك سيرة الرسول لتسمعها وتفهم احواله صلى الله عليه وسلم.

وبعد - [00:14:50](#)

هناك سيرة الرسول منظومة موجزة الفصول. يقول انا اعطيك سيرة الرسول وهي منظومة بابيات سهلة واضحة وموجزة ليست مطولة موجزة واذا كانت المنظومة موجزة وابياتها رصينة وقوية فان هذه تكون ادعى الى القبول والى الحفظ والى ان يتقبلها الناس.

يقول موجزة الاصول يعني وضعتها على على - [00:15:20](#)

طول فصلا يتلوه فصل وهكذا. قال بعد ذلك مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول عام الفيل بدأ بولادة النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا ما درج عليه العلماء في عندما يكتبون اي سيرة من - [00:15:50](#)

تبدأون بولادته. بيتدئون بولادته. وكل من كتب في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كان يبتدأ سيرته صلى الله عليه وسلم يبتدئها

بيان ولادته صلى الله عليه وسلم. قال مولده في عاشر - [00:16:10](#)

من فضيل ربيع الاول عام الفيل يقول ولد صلى الله عليه وسلم عام الفيل وعام الفيل هذه الحادثة حادثة عظيمة شهيرة عرفها

العرب. وهو قدوم ابرهة الذي اراد هدم الكعبة. واراد ان يحج الناس - [00:16:30](#)

الى بلده في اليمن ويمنع الناس من الحج. فلما قدم الله سبحانه وتعالى قادر على ان يهلك في بلده قادر على ان يهلكه في بلده. وقادر

على ان يصرفه عن الناس وهو في بلده. لكن الله اراد ان يعظم هذا الحدث - [00:16:50](#)

فجعله يأتي بعده وعدده وجنوده الى ان وصل اطراف الحرم. لما وصل هذا المقام اشتهر امره بين القبائل وعرف وبلغ ما بلغ من

اخماله حتى خرج اهل مكة من هذا من - [00:17:10](#)

من من بيوتهم وتركوا مكة لما اقاموا في هذا المقام لهدمك او انتشر امره سلب الله عليه العذاب سلب الله عليهم فاهلكه فاشتهر امره.

وهذا اجدر واعظم ان يكون امره اشهر اذا وصل هذا المكان واشتهر امره - [00:17:30](#)

ثم هلك يكون هذا له مقام اكبر عند الناس عندما يتسامعون ويتخابرون بخبر هذا الامر في هذه السنة ولد صلى الله عليه وسلم. وذكر

اهل التاريخ ان قدوم ابرهة كان في محرم - [00:17:50](#)

من هذه السنة وفي ربيع ولد صلى الله عليه وسلم يعني بعدها هذه الحادثة بشهرين ولد صلى الله عليه ولادته صلى الله عليه وسلم

في حادثة الفيل هي ارهاص ومقدمات - [00:18:10](#)

بعثته صلى الله عليه وسلم بان حدوث هذه الواقعة العظيمة ثم ان الله سبحانه وتعالى حمى بيته وحفظه من اعتداء المعتدين لما

حمى كان هذا البيت مؤهلا الى ان يكون محفوظا - [00:18:30](#)

هذا الاسلام وهذه الشريعة الجديدة فيه. ففي هذا العام ولد صلى الله عليه وسلم يقول المؤلف ولد في في العاشر الفضيل اليوم الفضيل العاشر من ربيع الاول. هذا عند بعض المؤرخين ذكر انه صلى الله عليه وسلم ولد في العاشر. في عشرة - [00:18:50](#)

ربيع الاول وقال بعدها قال لكنما المشهور ثاني عشره في يوم الاثنين طلوع فجره يقول هذا قول بانه ولد في العاشر. والقول الاخر المشهور انه ولد في اليوم الثاني عشر وهذا اكثر علماء عليه على انه صلى الله عليه وسلم ولد في اليوم الثاني عشر - [00:19:10](#)

من ربيع الاول هذا هو الصحيح. منهم من قال انه في العاشر ومنهم من قال في الثاني عشر. والاشهر والاكثر على انه في اليوم الثاني عشر قال في يوم الاثنين طلوع فجره. هذا اتفق العلماء عليه. اتفق العلماء على اي شيء على انه ولد يوم الاثنين - [00:19:40](#)

لما سئل عن صيام يوم الاثنين كما في صحيح مسلم قال ذلك يوم ولدت فيه ويوم بعثت فيه ويوم اموت فيه وصلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين ومات يوم الاثنين فهذا بالاتفاق. لكن - [00:20:00](#)

هل هو في العاشر من ربيع الاول؟ او في الثاني عشر والاشهر انه ولد صلى الله عليه وسلم في الثاني عشر. قال في يوم الاثنين طلوع فجره. هل ولد في طلوع فجره؟ او في الضحى او في الظهر - [00:20:20](#)

المؤلف يقول انه في طلوع فجره. والله اعلم قد يكون هذا وقد يكون في وقت غير هذا. لكن لا دليل على ينص على انه في طلوع الفجر. يقول ووافق العشرين من نيسان ووافق العشرين من نيسان وقبله - [00:20:40](#)

حين ابي حان يقول ولادته في الثاني عشر من ربيع الاول وافقت في السنة الشمسية وافقت هجرية وافقت السنة الشمسية بانه من عشرين نيسان. من عشرين نيسان يعني كما ذكر السهيلي في كتابه قال واهل الحساب يقولون وافق مولده من الشهور الشمسية -

[00:21:00](#)

نيسان ابريل وافق عشرين ابريل او عشرين نيسان ولادته صلى الله عليه وسلم. قال وقبله حين ابيه حانا. الحين يعني الزمن الوقت. يقول وقبل ولادته مات ابوه وهو حمل في بطن امه. حين ابيه حان اي جاء وقت وفاة ابيه فمات ابوه وهو حمل - [00:21:30](#)

في بطن ام قبل ان يولد قبل ان يخرج الى الدنيا مات ابوه وهو حمل في بطنه. قال وبعد عامين غدا فطيما جاءت به مرضعته سليمة. حليلة لامة وعادت. به لاهلها كما ارادت - [00:22:00](#)

عرف عن العرب واهل مكة ان اولادهم او اذا ولد لهم مواليد انهم يأخذون هذه المواليد ويخرجون بها خارج البلد في الصحراء. حتى اسباب اولاء الهواء النقي والطعام والنشاط والقوة والشمس - [00:22:20](#)

هذي كلها لها دور في نشأة هذا الوليد الصغير تعلم اللغة العربية الفصحى حتى كان من العرب يخرجون ابناءهم ليتعلموا اللغة العربية الفصحى. لان المدن تختلط بالاعاجم فتكون لغة اضعف. فاذا خرجوا بهم الى الصحراء والى البوادي كانت اللغة اقوى. والبنية اقوى -

[00:22:50](#)

من من كان حول مكة من القبائل قبلت بني سعد او قبيلة سعد ابن بكر هذي قبيلة كان منها حليلة السعدية سعد ابن بكر. فكان هي ومعها من النساء يأتيها الى مكة كل فترة يأتيها الى مكة ليأخذوا هؤلاء المواليد يرضعوهم ويربوهم حتى تتم مدة - [00:23:20](#)

روعة سنتين. فجاءت هي ومن معها. اخواتها التي معها اخذوا اطفال. وبقيت هي تبحث فلم تجد الا محمد صلى الله عليه وسلم. وكان يتيمًا وكانوا لا يشفقون على اليتيم ولا يحرصون عليه. لانه ليس له اب - [00:23:50](#)

عليهم يتجنون ايتام يبحثون عن من اهلهم ووالديهم موجودين يحرصون عليهم. فلما رجع قفل وراجعين هؤلاء النسوة رأته انها ليس معها شيء. فقالت ارجع بهذا اليتيم ولا ارجع فكان معها اتان وهي انثى الحمار فركبت واخذت محمدا صلى الله عليه وسلم لترضعه في - [00:24:10](#)

في بيتها او في في ديارها فاخذت معه تقول هي تحدث عن نفسها تقول لم اجد نشاطا في هذا الاتان قبل الا بعد ما ركب بهذا الوليد الصغير. فذهبت حتى ان اغنامها ومواشيها درت - [00:24:40](#)

وانتشر الخير والبركة بقدمه صلى الله عليه وسلم في هذه الديار. ديار سعد. وبلاد حليلة السعدية فوجدت الخير العظيم حتى لم

يصل ما وصل عليها. صديقاتها وصاحباتها من هذا الخير العظيم. يقول وبعد عامين غدا فطيما لما ارظعته ووجد هذا الخير والبركة منه. ولما تأتي المدة - [00:25:00](#)

رجعت به الى امه في مكة وكانت هي تريد ان تعيده مرة اخرى لانها وجدت الخير العظيم وارادت ان في نفسها ان تعينه لكنها لا تستطيع حتى تستأذن امه. قال وبعد عامين غدا فطيما فطم. جاءت به مرظعته مرظعه سليما. معافى - [00:25:30](#)

ونشيطا حليفا لامة جاءت به لامة في مكة وعادت به لاهلها. استأذنت من امه ان وان يبقى عندها كما ارادت كما كانت تريد هذا الامر قبل ان تأتي الى مكة كانت تريد ان تعرض عليهم ان - [00:25:50](#)

عندهم محمد صلى الله عليه وسلم. فبعد قال فبعد شهرين من شقاق بطنه. وقيل قيل بعد اربع من سنه. هذه الحادثة حادثة انشقاق البطن. او انشقاق صدره صلى الله عليه وسلم. وهي معروفة - [00:26:10](#)

ولماذا شق صدره؟ شق صدره ليستخرج جبريل الذي شقه جبريل ومن معه الملائكة نزلوا فشقوا صدره. نزلوا معهم طست من ذهب فيه ماء من زمزم شقوا صدره واستخرجوا حظ الشيطان والقوه. حظ الشيطان من الحقد والحسد ونحوه. ازيل عنه صلى الله -

[00:26:30](#)

فاصبح قلبه سليما بعيد عن الحق وعن الشيطان وعن كل شيء. فاول ما وقع انشقاق الصدر وقع له صلى الله عليه وسلم عدة مرات. اكثر من مرة. المرة الاولى بعد ما خطب بعد ما بلغ السنيتين من عمره - [00:27:00](#)

ومضى شهران عندما عادت به وبقي عندها قيل في السيرة انه كان صلى الله عليه وسلم وعمره عمره سنتان وشهران كان يرعى الغنم هو واحد من اخوانه من الرضاعة. خلف خلف بيت حليمة - [00:27:20](#)

آآ نزل الملائكة بسورة رجال والقاه على الارض وشقوا بطنه وبطنه واستخرجوا منه. فلما رآه اخبر امه حليمة بهذا الامر فخشيت عليه وخافت. فاعادته الى مكة. وقيل انه كانت مرة انه كان يلعب - [00:27:40](#)

مع مجموعة من الاطفال الذين كانت ترضعهم فنزل اخذوه الملائكة وشقوا بطنه وغسلوه قلبه واعادوه واعادوه. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يظهر صدره ليرى الناس هذا المكان شق البطن شق الصدر كان له اثر اثره صلى الله عليه وسلم بعدما لم

صدره وآآ ذهب - [00:28:00](#)

الملائكة بعد ذلك يقول فبعد شهرين انشقاق بطنه حادثة انشقاق البطن وقيل بعد اربع نسا يعني فيه خلاف منهم من يقول انه بعد شهرين ومنهم من يقول ان بعد اربع ومنهم من يقول انه لما بلغ العاشرة من عمره ايضا هذه حادثة - [00:28:30](#)

والحادثة ايضا التي تليها لما اوحى اليها بلغ الاربعين. لما جاءه الوحي شق ايضا صدره بعد ذلك والحادثة الخامسة او السادسة لما اسر به صلى الله عليه وسلم حادثة الاسراء والمعراج وقد بلغ من العمر - [00:28:50](#)

خمسين سنة بلغ من العمر خمسين سنة شق صدره. فانشقاق البطن او انشقاق الصدر وقع له صلى الله عليه وسلم عدة مرات اكثر من مرة الى لما بلغ السنيتين وشهرين وقيل لما بلغ عمره اربع سنين وقيل عشر سنين وقيل ايضا - [00:29:10](#)

لما جاءت النبوة وعمره اربعون سنة. وايضا لما اسري به وعمره خمسون سنة. قال هنا فبعد شهرين شقاق بطنه وقيل بعد اربع من سنه. وبعد ست مع شهر جائي وفاة امه على الابواب - [00:29:30](#)

لما بلغ ست سنوات من عمره ذهب ام ذهب امه لاهلها في المدينة في يثرب تزور اهلها تزور احوال النبي صلى الله عليه وسلم. فذهبت به الى المدينة لزيارة احواله - [00:29:50](#)

صلى الله عليه وسلم. ثم لما عادت في الطريق ووصلت مكان يقال له الابواء. مرضت هناك فماتت لما ماتت وكانت معها معها يعني قافلة. وكانت ملازمة لها. كانت خادم معها - [00:30:10](#)

فاخذت محمد صلى الله عليه وسلم وعادت به الى مكة وقد ماتت امه ودفنت في الابواب قال وبعد ست مع شهر جاء لما بلغ ست سنوات وشهر وفاة امه على الابواء. فاعادت - [00:30:30](#)

فعاد القافلة الى مكة وقد ماتت امه ودفنت في الابواء ولما وصل مكة كفله جده عبد المطلب ابوه مات وهو حمل وامه ماتت وعمره

ست سنوات. قال هنا قال الناظم - [00:30:50](#)

الدهون الاب دي وجده للاب عبدالمطلب بعد ثمان مات من غير كذب. يقول كفله وكان شديد المحبة له حتى انه كان يجلس تحت ظل

الكعبة فلا يجلس احدا على فراش - [00:31:10](#)

لجلس عبد المطلب تحت ظل الكعبة على فراشه لا يمكن اي احد من ابناءه كانوا ابناءه عشرة ولا ابناء ابنائه ان يجلس فيهم الا محمد

صلى الله عليه وسلم. فكان اذا جاء فسمح له. واجلسه عنده. صلى الله عليه وسلم - [00:31:30](#)

كان يحبه محبة شديدة. ويجلس عنده. وبعد ما بلغ صلى الله عليه وسلم ثمان سنوات من عمره مات جده عبد المطلب. وكان عمره

ثمان سنوات. قال بعد ثمان مات من غير كذب. يقول مات امرا - [00:31:50](#)

من معروف من غير كذب. قال ثم ابو طالب العم كفل. يقول انتقلت الكفالة. بعد ذلك الى عمه ابي طالب. بوصاية من جده عبد

المطلب. لما المطر دنا اجله اوصى بان يبقى محمد في كفالة عمه ابي طالب. فكفله عمه - [00:32:10](#)

كان من اشفق الناس عليه. ومن احب الناس له حتى انه نصره في دعوته للاسلام نصرا مؤزرا. وقف معه الا انه لم يسلم. ومات على

كفره. قال ابو طالب العم كفل خدمته. كان كفل خدمته وقام - [00:32:40](#)

كل ما يحتاجه محمد صلى الله عليه وسلم. وكل هذا عناية من الله. جل وعلا عناية من الله سبحانه. رباه احسن تربية قال خدمته

فرباه وكفله عمه وقام بخدمته ثم لما بلغ - [00:33:00](#)

صلى الله عليه وسلم من العمر اثنتي عشرة سنة اصبح عمره اثنتا عشرة اصبح عمره اثنتي عشرة سنة رحل رحلته الاولى مع عمه ابي

طالب. رحل الى الشام كان ابو طالب صاحب تجارة - [00:33:20](#)

فذهب بتجارته الى الشام واخذ معه محمد صلى الله عليه وسلم. فذهب صلى الله عليه وسلم معهم. يقول ثم ابو طالب العم كفل

خدمته ثم الى الشام رحل. وذاك بعد عامه اثني عشر - [00:33:40](#)

وكان من امر بحيرة ما اشتهر. وكان من امري بحيرا ما اشتهر. من هو بحيرا؟ هذا راهب من رهبان النصارى كان في طريق الى الشام

قريبا من الشام وكان له صومعة عظيمة وكان - [00:34:00](#)

اهل مكة اذا جاؤوا ومروا يمرون عليه. ويكرمهم ثم يدخلون الى الشام. هذه المرة حادثة عظيمة النبي صلى الله عليه وسلم بصحبة

عمه ابي طالب. ذكر اهل التاريخ واهل السير انه صلى الله عليه وسلم - [00:34:20](#)

لما قدم قريبا من البحيرة خرج باحير اليهم. هذا الراهب. وخرج معه بما يكرمهم به ويستضيفهم به. فتعجبوا قالوا كنا في العادة اذا

مررنا يمر عليك هذه المرة خرجت الينا واکرمتنا وقال ان معكم خاتم النبيين محمد - [00:34:40](#)

قال كيف عرفت؟ قال لي رأيت الحجر والشجر يسجد صلى الله عليه وسلم وهو يمشي في الطريق. ثم اوصى عمه ابا طالب قال

اوصيك ان تحفظ من اليهود في الشام. لا يؤذونه وارجع به - [00:35:10](#)

ارجع به ولا تذهب به الى اليهود. فانهم يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وسيؤذونه. فعاد به الى مكة خائفا اه عمه يقول من هنا يقول

كان من مخرج لما خرج الشام رؤية - [00:35:30](#)

آيات عظيمة شوهدت آيات عظيمة قال مما زاد عمه شدة الحرص عليه فكانت الغمامة تظله وهم يسرون بشر به هذا الراهب بحيرة

بشر به قال هذا هذا نبي الساعة وهذا - [00:35:50](#)

خاتم النبيين ورأوا علامات كثيرة من الشجر والحجر وغيرها. فعرفوا بهذا او عرف عمه ابو طالب ما حدث به بحيرة. بعدها عاد الى

مكة. ومكث صلى الله عليه وسلم. لما بلغ - [00:36:10](#)

لما بلغ الخامس والعشرين من عمره قال هنا قال وسار نحو الشام اشرف الورى محمد اشرف الورى اي اشرف الخلق. في عام خمسة

وعشرين اذكرا. لامنا خديجة متجرة وعاد فيه رابحا مستبشرا. لما بلغ الخامسة وعشرين تاجر لخديجة. ذهب - [00:36:30](#)

تبي تجارة لخديجة لبييعها في الشام ثم يعود بتجارة اخرى. يعمل بالتجارة صلى الله عليه وسلم. وخديجة كانت صاحبت مال

صاحبة مال كثير وتجارة صلى الله عليه وسلم اخذ تجارتها وذهب بها الى الشام وقد ارسلت خديجة - [00:37:00](#)

رضي الله عنها غلامها ميسرة معه فشاهد ميسرة من الايات العظيمة وربح صلى الله عليه وسلم عظيما وعاد الى مكة لما عاد جاء ميسرة واخبر سيده خديجة بما رأت بما رأى من الايات العظيمة كتضير الغمام. وهذه التجارة وهذا المكسب العظيم. تعجبت - 00:37:20

قال هنا قال وعاد فيه رابحا مستبشرا فكان فيه عقده عليها. لما رأت هذه الايات العظيمة احبت ان يتزوجها صلى الله عليه وسلم. وهي لم تتزوج وقد بلغت الاربعين من عمرها ولم تتزوج. وكان عمره صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين - 00:37:50 فرغبت في ان يتزوجها فخطبها صلى الله عليه وسلم وتزوجها قال فكان فيه عقده عليها اي زواجه صلى الله عليه وسلم بخديجة. وبعده افضاؤه اليها تزوج بها ودخل بها. لما تزوجها واستقر صلى الله عليه وسلم - 00:38:10 في مكة ودخل بخديجة حملت منه. وجاءت بكل اولاده. اولاده صلى الله عليه وسلم ستة. ثلاث من البنات وثلاث من الابناء والسابع ابراهيم. ابراهيم ليس من خديجة. انما هو من ماري - 00:38:30

وهي مملوكة. اما زوجته خديجة فكل الابناء منها. تزوج صلى الله عليه وسلم احدى عشرة امرأة. ومات عن صلى الله عليه وسلم. كلهم لم يرزقوا اولادا منه صلى الله عليه وسلم. الا خديجة. فقد - 00:38:50 رزق منها صلى الله عليه وسلم. قال هنا وولده منها خلا ابراهيم. ولده يعني اولاده كلهم من خديجة الا ابراهيم خلا ابراهيم الا ابراهيم. ثم قال فالاول القاسم حاز التكريم - 00:39:10

اكبر ابنائه صلى الله عليه وسلم القاسم. وكلهم ماتوا في حياته. كلهم الا فاطمة رضي الله عنها ماتت بعده بستة اشهر وكلهم ماتوا في حياتهم. اكبرهم القاسم. ومات وهو صغير. فالاول القاسم ولذلك يكنى صلى الله - 00:39:30 وسلم يكنى بابي القاسم. يكنى بابي القاسم. يقول ابو هريرة رضي الله عنه لما رأى رجلا خرج من المسجد بعد الاذان لما اذن المؤمن خرج رجل من المسجد. فرآه ابو هريرة قال اما هذا فقد عصى ابا القاسم - 00:39:50 فقد عصى ابا القاسم لا يجوز الخروج من المسجد الا لحاجة. اذا اذن المؤمن وانت في المسجد تمكث فيه. الا اذا كان لك حاجة اما وضوء او بيت او طريق اخر. هذا لا بأس ولا حرج ان تخرج من المسجد. اما اذا ليس لك حاجة فالاصل ان تبقى في المسجد - 00:40:10

اه هو يكنى بابي القاسم. يقول فالاول القاسم حاز التكريم. حاز الشرف. والكرامة لانه نخيل البرية رضي الله عنه وصلوات الله على ابيه محمد صلى الله عليه وسلم هذا توفي وهو صغير اختلفوا في عمره هل بلغ السنتين او الثلاثة والرابع وتوفي وهو صغير والله اعلم. قال - 00:40:30

وزينب وزينب رقية وفاطمة. وام كلثوم لهن خاتمة. يقول لما ولد له القاسم بعد بعد القاسم جاءت زينب. وهي اكبر بنات. وتزوجها ابو العاص ابن خالتها تزوجها ابو العاص وهو كافر. وهي مسلمة تزوجها قبل النبوة - 00:41:00 ثم لما اسلمت بعد النبوة بقيت معه. وهاجر صلى الله عليه وسلم ثم هي هاجرت هاجرت الى المدينة. هاجرت بعد غزوة بدر. وبقيت في المدينة وزوجها في مكة كافر. ثم انه - 00:41:30

بعد ذلك جاء بقافلة من الشام فتصدى لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاخذوا القافلة وفر ابو العاص زوج زينب لما فر لما فر من المسلمين دخل المدينة سرا حتى وصل الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم ودخل على - 00:41:50 زوجته زينب ولم يعلم به احد. فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الفجر قامت وقالت ان ابا العاص في جوارى فلا احد يعتدي عليه. زوجه فقام النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة قال والله لا اعلم بهذا الا ما علمتم انتم. يعني ما عندي خبر سابق - 00:42:20 ولكن لما اجارته نحن نجيره. ثم بقي في في مدينة واسلم بعد ذلك. لما اسلم ماتت بعد ذلك زينب ماتت في السنة السابعة كما سيأتينا ماتت في السنة السابعة كما سيأتي - 00:42:50

زينب رضي الله عنها ورزقت منه. وكانت من ابناء او من بنات زينب امامة. امامة بنت زينب التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهي عنده صغيرة فكان يحملها اذا قام ويضعها اذا - 00:43:10

امامة بنت بنته بنت زينب تزوجها علي رضي الله عنه بعد ذلك تزوجها علي زينب هذه من بناته صلى الله عليه وسلم قال زينب رقية وفاطمة رقية هي الثانية بنات وهي الثالثة من الاب من اولاده. القاسم زينب رقية. ورقية هذه تزوجها عثمان رضي الله عنه -  
00:43:30

عثمان ابن عفان تزوج رقية. وبقيت معه وماتت في السنة الثانية من الهجرة في غزوة لما كان صلى الله عليه وسلم خارجا في غزوة بدر لما عاد لم يخرج معه ولم يشهد بدرا عثمان رضي الله عنه لانه كان يبرظ - 00:44:00

زينب رقية وبقي معها فتوفيت. رضي الله عنها وارضاهها. قال زينب رقية وفاطمة فاطمة هي سيد سيدة نساء الجنة. سيدة نساء الجنة رضي الله عنها وارضاهها. تزوجها علي وولدت منه اولاد منهم الحسن والحسين. وغيرهم. ماتت بعد وفاة النبي - 00:44:20  
صلى الله عليه وسلم بستة اشهر قال وفاطمة هذه الثالثة من البنات قال وام كلثوم هذه الصغرى من البنات لهن خاتمة هي اخر البنات. اخر البنات. تزوجها من؟ تزوجها عثمان رضي الله عنه - 00:44:50

بعد ما توفيت زوجته الاولى رقية تزوج ام كلثوم وماتت ام كلثوم في حياته صلى الله عليه وسلم. ولذلك سمي عثمان رضي الله عنه بذي النورين. سمي بذي النورين لانه تزوج اثنتين ولم يحصل لاحد - 00:45:10

لا قريب ولا بعيد من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الشرف. ان يتزوج ابنتين من بناته صلى الله عليه وسلم الا عثمان رضي الله عنه فهذه منقبة عظيمة وشرف عظيم. لعثمان رضي الله عنه. قال وام كلثوم لهن خاتمة. قال والطاهر الطيب عبد الله -  
00:45:30

وقيل كل وقيل كل اسم لفرد زاهي. هذا اخر الذرية. من عبد الله عبد الله الاول القاسم ثم زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم ام كلثوم. على خلاف عند العلماء هل فاطمة هي اخر البنات - 00:45:50

واصغرهن او ام كلثوم خلاف. المؤلف هنا رجح انه ام كلثوم هي اخر البنات. ثم اخر شيع رزق صلى الله عليه وسلم بعبد الله سماه عبد الله ومات وهو صغير. ومن المؤرخين يقول ان الطاهر - 00:46:20

والطيب وعبد الله اسم واحد. هو عبدالله ويكنى بالطاهر الطيب. لماذا كني بالطاهر الطيب؟ لانه الاسلام ولد بعد البعثة. هؤلاء كلهم ولدوا قبل ان تأتي الرسالة. ولكن الطيب ولد بعدما جاء - 00:46:40

الرسالة صلى الله عليه وسلم فسمي الطاهر الطيب لانه ولد في الاسلام. ومن المؤرخين من يقول الطاهر هذا اسم والطيب اسم لشخص اخر وعبدالله فهم ثلاثة. ولكن الصحيح ان الطاهر والطيب هي القاب. وليست اسماء هي القاب - 00:47:00

لعبد الله لابنه عبد الله قال وقيل كل اسم لفرد زاهي اي معنى زاهي اي مشرق مشرق وساطع فيقول ان بعضهم يقول ان هؤلاء ثلاثة افراد ثلاث ابناء ويسمى ابناؤه اربعة القاسم وعبدالله والطيب - 00:47:20

والطاهر اربعة والبنات زينب رقية فاطمة ام كلثوم اربعة والصحيح ان ابناؤه اثنان ان الابناء اثنان اولهما القاسم واخهم عبدالله واربع بنات الصحيح اربع بنات القاسم وعبدالله. اما ابراهيم فانه جاءه بعد ذلك - 00:47:40

من ماري القبطية وهما وهي امة ليست من زوجاته. ومات مات بعد ما مضى سنة ونصف توفي يا ابراهيم في حياته صلى الله عليه وسلم يقول المؤلف هنا والكل في حياته ذاق الحمام - 00:48:10

امام يعني الموت ذاقوا الموت كلهم ماتوا في حياته صلى الله عليه وسلم. ما كان محمد ابا احد من رجالكم مات صلى الله عليه وسلم وليس له من الذرية الا فاطمة وماتت بعده بستة اشهر. قال والكل في حياته اي كل ابنائه في - 00:48:30

حياته ذاق الحمى وبعده فاطمة بنصف عام. يقول بعدما توفي لحقته فاطمة بستة اشهر بنصف عام. قال وبعد خمس وثلاثين حضر. لما بلغت خمسة وثلاثين سنة لما بلغ عمره صلى الله عليه وسلم خمسة وثلاثين سنة قال وبعد خمس وثلاثين سنة حضر - 00:48:50

حضر ماذا؟ قال حضر بنيان بيت الله لما اندثر. لما اندثر البيت بنيان بيت الله الكعبة اندثرت وتهدمت فاجتمع اهل مكة وقبائل العرب على ان يجددوا بناءها فقاموا ببنائها. فزالوا الحجر الاسود وبنوها. بناية جديدة. لما ارادوا ان يضعوا الحجر الاسود - 00:49:20

اختلفوا من يضع الحجر الاسود فتنازعوا قالوا اهل مكة نحن اولى وقالت القبائل نحن اولى كل قبيلة تدعي ما هي الاولى؟ فاصبح

بينه وبينهم خصومة شديدة حتى وصل الامر الى ان يتقاتلوا. من يقوم بوضع الحجر في - [00:49:50](#) مكانه فرأى احدهم وهو اعقلهم قال من دخل مع هذا الباب وهو اولى بان يحكم بيننا فسكتوا ولما بقوا شيئاً قليلاً دخل صلى الله عليه وسلم وعمره خمسة وثلاثين سنة فقالوا - [00:50:10](#)

هذا الصادق الامين. يحكم بيننا. فقال صلى الله عليه وسلم ائتوني برداء. ائتوني برداء فجاءوا صلى الله عليه وسلم اخذ للحجر ووضعه في الرداء. فقال كل قبيلة تحمل جزءاً منه. تحمل جهة من هذا الرداء. فحملوا - [00:50:30](#) من قبائل حتى وصلوا به الى مكانه فاخذ صلى الله عليه وسلم ووضعه في الحجر في مكانه وضع الحجر في مكانه في هذه الحادثة العظيمة كان له الاثر العظيم في القضاء على هذه الخصومة العظيمة وحل هذا - [00:50:50](#)

صلى الله عليه وسلم يقول وبعد خمس وثلاثين حضر. بنيان بيت الله لما اندثر. وحكموه حكموه. قالوا انت تحكم بيننا. ورضوا بما حكموا. في وضع ذاك الحجر في وضع ذاك الحجر الاسود ثم - [00:51:10](#) قل وطقه في مكانه وهو الذي حكم بينهما. هذي حادثة وطق الحجر بعد بنيان البيت. قال وبعد عام في اربعين ارسل لما بلغ عمره اربعين سنة جاءته الرسالة. كان يمكث الايام في غار حراء - [00:51:30](#) يمكث الايام ذوات العدد يقيم في غار حراء ثم يأتي الى اهله فيتزود ثم يعود مرة اخرى. كان في غار حراء معروف غار حراء في جبل النور شرقي مكة. يذهب ويخلو بربه - [00:51:50](#)

حُب له الخلاء لا يريد ان يختلط بالناس ولا يريد ان يرى شرك الناس وكفرهم وظلمهم فكان يصد عنه ويمكث الايام وكان يحب له الخلاء ان يبقى في هذا المكان ويذهب الى خديجة يتزود منها ثم يعود ويمكث في هذا ثم - [00:52:10](#) جاءته الرسالة نزل عليه جبريل وكلف بالرسالة ونزلت عليه خمس الايات الاول من سورة اقرأه الايات الخمس الاول فكلف بالرسالة. يقول هنا وبعد عام اربعين ارسل في يوم الاثنين يقينا - [00:52:30](#)

اذا فانقلنا متى بعث؟ بعث يوم الاثنين. طيب بعث متى اي شهر؟ في ربيع الاول في رمضان ولا متى بعث؟ اختلف العلماء في ذلك كما سيأتي. قال وبعد عام اربعين ارسل في يوم الاثنين يقينا - [00:52:50](#) وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ذاك لما سئل عن صيام الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت فيه. فهو بعث يوم الاثنين في رمضان او ربيع الاول قال اختلف العلماء هل جاءه الوحي وهو في غار حراء - [00:53:10](#)

قدرة الامكان في ربيع الاول وعمره اربعين سنة او كان في رمضان اختلف في ذلك. والصحيح والله اعلم انه عليه وجاءته الرسالة في رمضان بدليل ماذا؟ شهر رمضان الذي شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. انا انزلناه - [00:53:30](#) اهو في ليلة القدر وليلة القدر في رمضان. انا انزلناه في ليلة مباركة وهي ليلة القدر. فليلة القدر ورمضان هو الشهر المبارك المعروف فتكون رسالته وكلف بالرسالة في رمضان قال في رمضان او ربيع الاول وسورة اقرأ او - [00:53:50](#)

وللمنزل اول ما نزل عليه الخمس ايات من سورة اقرأه. ثم انقطع الوحي بعد صلى الله عليه وسلم من قطع الوحي. ثم بعد ذلك نزلت نزل عليه الخمس الايات ايضا - [00:54:10](#)

من سورة المدثر. فنبى باقراً وارسل بالمدثر. نبى باقراً وارسل بالمدثر لما نزل نزلت عليه والقصة معروفة سورة اقرأ الايات الخمس الاول رجف فؤاده خوفاً وخاف على نفسه فرجع مسرعاً الى خديجة واخبرها بالخبر - [00:54:30](#) ولكنها كانت امرأة عاقلة. ثبتته صلى الله عليه وسلم واخبرته صلى الله عليه وسلم بانه هو النبي وبانه لن يضلله الله سبحانه وتعالى ولن يخزيه وانه صاحب الاخلاق الحسنة الطيبة فربطت على قلبه وشرحت له صدره حتى اطمئن الى اخر القصة. قال بعد ذلك ثم الوضوء - [00:55:00](#)

والصلاة علمه. يقول بعدما نبى مرجعة النبوة والرسالة كلف بالرسالة نزل عليه وعلمه كيف يتوضأ وكيف يصلي؟ علمه جبريل وهي ركعتان محكمة. يقول والوضوء وعلمه الصلاة وكانت الصلاة في مكة ركعتان ركعتان الفجر والظهر والعصر والعشاء كل - [00:55:30](#) على ركعتين الا المغرب ثلاث لانها وتر النهار. الناس يختمون نهارهم بالوتر. ويختمون ليلاً بالوتر ووتر النهار المغرب ثلاث ركعات.

ووتر الليل وصلاة الليل ان يختمها بما شاء من ان تكون وترا اما ثلاث - [00:56:00](#)

او خمس او سبع او تسع او احدى عشرة او غير ذلك. هذه قصة انه صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل وعلمه الوضوء وعلمه الصلاة. جاءت في احاديث ولكنها احاديث ضعيفة. لكنها احاديث ضعيفة. يعني - [00:56:20](#)  
تدل على انه علمه جبريل نزل بلا شك ان الله علمه جبريل قد نزل بتعليمه لكن ما ندري ما ما الوقت الذي جاءه قال ثم مضت عشرون يوما كاملة. فرمت الجن نجوب هائلة - [00:56:40](#)

لما بعث صلى الله عليه وسلم بعدما مضى من رسالته وبعثته عشرون يوما رميت الجن. الجن كانوا يسترقون السمع. يقعدون في السماء ويستمعون اخبار السماء مما بعث صلى الله عليه وسلم بدأت النجوم ترميهم الشهاب. كما قال صلى الله عليه وسلم كما قال سبحانه وتعالى قال عنهم وانا كنا - [00:57:00](#)

اقعدوا منها مقاعد للسمع. فمن يستمع الان يجد الله شهابا رسدا. كانوا يقعدون قبل بعثة صلى الله عليه وسلم ويستمعون ويسترقون السمع الا من اشترط السمع فاتباعه فيها لما لما بعث صلى الله عليه وسلم امتلأت - [00:57:30](#)

بالشهب فكان من جاء من هؤلاء الجن يلتقط الصوت او يستمع ضربه الشهاب فما استطاعوا ان يأتوا هذي الاخبار. فتعالوا تعالمت الجن انه حدث حدث عظيم في الارض. فبدأوا يبحثون في الارض ما هو هذا الحدث العظيم - [00:57:50](#)  
قال ثم مضت عشرون يوما كاملة فرمت الجن. نجوم هائلة نجوم عظيمة بدأت تروي ولا يستطيع ان خذوا اخبار السماء ابدا. قال بعد ذلك ثم دعا في اربع الاعوام بالامر جهرة الى الاسلام - [00:58:10](#)

لما صلى الله عليه وسلم نزل عليه الوحي وجاءه جاءت الرسالة ونزل عليه جبريل بالايات من سورة اقرأ ثم جاءت ايات المدته. قم فانذر فبدأ ينذر قومه. بدأ يخبر بهذه الرسالة لكن دعوته كانت سرية. مضى - [00:58:30](#)

ثلاث سنوات وهو يدعو الناس دعوة سرية. لا يعلن دعوته امام الناس. وانما يخفيها ويخبر من وبدأت الاخبار تتناقل فاسلم. اسلم عدد من اهل مكة وكانت وكان اسلامهم سرا مدة ثلاث سنوات بعد ثلاث سنوات مضت ثلاث سنوات امر بالجهر بان ثم دعا في اربع الاعوام - [00:59:00](#)

لما دخلت السنة الرابعة بالامر بجهرة الى الاسلام امر ان يجهر بالاسلام. وان يعلن دعوته. ونزل عليه قول الله سبحانه تعالى فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين. اصدع بما تؤمر اصدع بالحق واطهر الحق - [00:59:30](#)

فصلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه هذه الاية خرج الى الصفا. وهو اكبر مرتفع عند الكعبة. فخرج الى الصفا ودعا قومه يا بني فلان ويا بني فلان ويا بني فلان فاجتمعوا عليه. فقال لو - [00:59:50](#)

ان خيرا قادمة من وراء هذا السبح اصدقتموني؟ قالوا ما علمنا عليك من كذب. قال اني لكم نذير من عذاب شديد. واخبرهم بالخبر في دعوته. وانه نذير من عند الله سبحانه وتعالى. وانه يخاف عليهم عذابا شديدا - [01:00:10](#)

التفت اليه عمه ابو طالب فقال الهذا جمعتنا؟ تبا لك سائر هذا اليوم؟ يعني خسرت خسارة عظيمة هذا اليوم كله فتفرق القوم فنزل عليه صلى الله عليه وسلم سورة تبت. تبت يدا ابي لهب وتب - [01:00:30](#)

الذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم تبا لك هو الذي يخسر الخسارة عظيمة تبا تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما قالوا وما كسب؟ والعجيب انه صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه السورة بلغ ابا لهب - [01:00:50](#)

هذا الخبر فقال يهجوني محمد ويهجو امرأتي والله لا اتركه فبحث عن حجر كبير وبدأ قال والله لئن رأيت محمد لالقين هذا الحجر العظيم عليه. فكان محمد صلى الله عليه وسلم جالس تحت الكعبة. وبجواره - [01:01:10](#)

يا ابو بكر فاخذ الحجر ابو لهب وجاء به وهو ينظر الى محمد قال والله لارمينه على محمد فقال ابو بكر قد وصل قال والله لا يرانا. ولا يرويه علينا. قال وصل قال لا يرانا. فلما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم القاه - [01:01:30](#)

وقال اين ذهب محمد؟ اين محمد؟ فعاد. فقال صلى الله عليه وسلم لابي بكر والله لا يرانا قد اعمى الله عنا هذي من المعجزات العظيمة قال ثم دعا في اربع الاعوام بالامر جهرا - [01:01:50](#)

الى الاسلام والاربع واربع من واربعة من النساء واثنى عشر من الرجال الصحب كل قد هجر الى بلاد الحبش في خامس عام في خامس عام. وفيه ثم عادوا لا ملام. بعدما اعلن صلى الله عليه وسلم الدعوة اوذي اصحابه رضي الله عنهم - [01:02:10](#)  
من قبل مشركي مكة اذوهم اشد العنان. واذاقوهم الوان العذاب حتى صلى الله عليه وسلم كان يمر بهم ويرى شدة اللام والعذاب فيه حتى مر يوما من الايام على سمية وياسر وابنه عمار وهم يشاع الدمون اشد العذاب. وقال صلى الله عليه وسلم صبرا ال ياسر -

[01:02:40](#)

ان موعدكم الجنة. فماتت سمية رضي الله عنها ضربها ابو جهل بحربة في عفتها ومات ياسر وكاد ان يهلك عمار فانجاه الله. ورأى صلى الله عليه وسلم شدة العذاب في اصحابه فامرهم ان يهاجروا الى الحبشة. قال ان فيها ملكا عادلا لا يظلم الناس. فاذهبوا -

[01:03:10](#)

الى جواره فبدأت الهجرة الاولى الى الحبشة. يقول اربع من النساء واثنى عشر. هذا عددهم الذين هاجروا الهجرة الاولى اربع نساء واثنا عشر رجلا. كان منهم عثمان رضي الله عنه كان منهم اعدان يعني من كبار الصحابة - [01:03:40](#)

رضي الله عنهم هاجروا الهجرة الاولى. قال قد هجر الى بلاد الحبش في عام خامس يعني بعد مضت سنة من اعلان الدعوة الجهرية ورأوا شدة اللام والعذاب امرهم بالهجرة. قال وفيه عادي - [01:04:00](#)

ثم عادوا لا ملام. لما مكتوا هناك جائتهم اخبار ان اهل مكة اسلموا. فعادوا ظن منهم ان اهل مكة اسلموا فلما اقبلوا قريبا من مكة

جاءهم خبر بان اهل مكة بل لم يسلموا بل هم اشد ايداء - [01:04:20](#)

الصحابة فمنهم من دخل مكة ومنهم من عاد مرة اخرى الى الحبشة قال وفيه عادوا ثم عادوا لا من ام ثلاثة هم وثمانون رجل. هذه

الهجرة الثانية. السنة الثانية جاءت الهجرة الثانية. الهجرة الاولى - [01:04:40](#)

الهجرة الاولى كان العدد اربع نساء واثنى عشر رجلا. الهجرة الثانية اكثر. قال ثلاثة نور ثلاثة وثمانون رجلا ومعهم جماعة حتى كمل

وهن عشر وثمان ثم قد اسلم في السادس حمزة الاسد. يقول لما مضت خمس سنوات وامرهم بالهجرة الثانية - [01:05:00](#)

كان عدد الرجال ثلاثة وثمانين رجلا. واما النساء كان عددهم ثمانى عشرة امرأة. فهاجروا الى الحبشة الثانية هاجر للحياة الهجرة الثانية

في لما مضت خمس سنوات على دعوته صلى الله عليه وسلم في مكة - [01:05:30](#)

اعز الله دعوته باسلام عمه حمزة. باسلام عمه حمزة في في بداية السنة السادسة من الهجرة من السنة السادسة من البعثة. وقصته

معروفة حمزة. قال ذكر ان ابا جهل عمرو بن هشام الذي سمى ابا الحكم ان ابا جهل اذى النبي صلى الله عليه وسلم. وشتمه حتى

اعتدى عليه - [01:05:50](#)

ثم كان حمزة من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يخرج الى الصيف. فلما جاء الى مكة قابله رجل. فقال لو رأيت ماذا صنع ابا

الحكم؟ يعني ابو جهل بابن اخيك محمد لما تركته. قال وماذا صنع؟ قال انه فعل كذا وكذا وكذا - [01:06:20](#)

وكان معه قوسه والة الصيد. فذهب الى ابي جهل قال تصنع بابن اخي انا حي فلطمهم بقرشه وضربوا حتى سال الدم من وجهه.

وقال والله لقد اسلمت بدعوته يعني صلى الله عليه وسلم - [01:06:40](#)

الاسلام وامام ابي جهل. فدخل في الاسلام رضي الله عنه وارضاه ونصر محمد صلى الله عليه وسلم وعز وعززه الله حتى قتل صلى

الله عليه وسلم قتل رضي الله عنه في غزوة احد. لما جاءت غزوة بدر كان من - [01:07:00](#)

الذين نصروا الاسلام حمزة. حمزة الاسد اسد الله. وانتصر في بدر. ولما جاءت غزوة احد انتصر وقتل اعداد كبيرة لكن المشركين

جلسوا هنا حتى ضربوه بحربة قوية فاستشهد رضي الله عنه وارضاه في غزوة احد - [01:07:20](#)

يقول اسلم في السادس حمزة الاسد وبعد تسع من سني رسالته مضت التسع سنوات على الرسالة مات ابو طالب ذو كفالتة. بعدما بلغ

صلى الله عليه وسلم تسعا واربعين سنة - [01:07:40](#)

بلغ تسع واربعين سنة او مضت التسعة واربعين ودخل في الخمسين. مات عمه ابو طالب الذي كان يدافع عنه دفاعا قويا قال وبعد

تسع من سنين رسالته مات ابو طالب ذو كفالتة. وبعده خديجة توفيت - [01:08:00](#)

بعد ايام ثلاث من بعد ايام ثلاثة مضت في هذه السنة بعدما مضت تسع سنوات ودخل السنة العاشرة بلغ الخمسين من عمره صلى الله عليه وسلم مات عمه ابو طالب الذي كان يدافع عنه شد الدفاع - [01:08:20](#)

قالت قريش تهاب ان تعتدي على النبي صلى الله عليه وسلم وابو طالب حي. فكان يدافع عنه دفاعا قويا وينصره وفي السنة نفسها توفيت خديجة رضي الله عنها بعد ثلاث ايام من وفاة عمه ابي طالب. وسمي هذا العام عام الحزن - [01:08:40](#)

ماتت خديجة التي كان يعود اليها في البيت وتقويه وتشجعه على الدعوة وتنصره في الداخل. ومات الذي ينصره في واصبح نصيره في الداخل قد توفي ومصيره الخارج قد توفي. في هذه السنة - [01:09:00](#)

ماتت ماتت مات هذا الرجل وماتت هذه المرأة. فبقي صلى الله عليه وسلم ثم انه لما رأى ان اصحاب قد اوذوا اذى شديدا وانه ليس له نصير وبدأت بدأ اهل مكة - [01:09:20](#)

ينتاولون عليه صلى الله عليه وسلم خرج الى الطائف. لينتصر بهم ويعرض عليهم الاسلام. فذهب الى الطائف. فلما الطائف ودعاهم لم يقبلوا منه بل اذوه واخرجوه ورموه بالحجارة. وارسلوا سفهائهم - [01:09:40](#)

ليرموه بالحجارة. فعاد صلى الله عليه وسلم لما عاد شف كيف الضيق لما يأتي الضيق يأتي فرج لما عاد صلى الله عليه وسلم وصل بواد يقال له بطن نخلة اقام بهذا الوادي - [01:10:00](#)

يصلي بالليل فلما ركض في هذا المكان يصلي اجتمع عليه الجن واسلموه ارسل الله اليهم الناس من اهل الطائف ما امنوا به. واهل مكة ما امنوا به. فارسل الله اليه الجن فامنوا. فاستمعوا الى القرآن - [01:10:20](#)

قل اوحى لي ان اجتمع نفر من الجن. وقالوا انا سمعنا قرآنا عجايبا يهدي الى الرشاد فامنا به ولنشرك. وفي ايضا اية اخرى قال واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. امن به صلى الله عليه وسلم - [01:10:40](#)

هؤلاء الجن وذهبوا دعاة الى قومهم ينذروهم. صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في تلك الليلة توجه الى مكة ليدخلها فمنعه اهل مكة من الدخول. شف كيف الامر يصل. فمنعه اهل مكة من الدخول. فلم - [01:11:00](#)

يستطيع الدخول الا بجوار مشرك. المطعم ابن عدي. وقال المطعم ان محمدا بجواره طاف بالبيت ثم اخبر اهل مكة. قال ان محمدا في جواره فلا يؤذيه احد. فدخل صلى الله عليه وسلم بجوار رجل مشرك - [01:11:20](#)

ولم ينسى صلى الله عليه وسلم هذا المعروف من هذا الرجل المشرف. في غزوة بدر تأمل معي في غزوة بدر لما اسر النبي صلى الله عليه وسلم سبعين من المشركين. التفت اليهم قال والله لو ان المطعم ابن عدي - [01:11:40](#)

كن حيا الضغط استراحة لاجله. لانه صلى الله عليه وسلم لان هذا الرجل وقف مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل صلى الله عليه وسلم شوف بعد هذا الضيق والشدة التي حصل للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:00](#)

اهل الطائف ومن اهل مكة ثم يدخل في جوار مشرك بعد ذلك يأتيه الفرج الى وين؟ الى السماء. فجاءت حادثة الاسراء والمعراج. فخرج به الى السماء ورأى من الايات العظيمة. يأتينا الامر بعد ذلك. يقول - [01:12:20](#)

وبعد خمسين وربع اسلما. يقول بعد ما مضى خمسين سنة وربعها ريع السنة كم ثلاثة اشهر ثلاث اشهر بعد ما مضى ثلاث اشهر من وفاة عمه ووفاة زوجته خديجة قال وبعد خمسين وربع اسلما. جن نصيبينا وعادوا فاعلما. اسلم من - [01:12:40](#)

الجن من هم؟ جن نصيبين. من هم جن نصيبين؟ نصيبين هذا مكان. مكان بين الشام وتركيا يقال له نصيبين هذا المكان فيه جن. جاؤوا من هذا المكان الى مكة. وسمعوا القرآن - [01:13:10](#)

اسلموا ورجعوا الى اهلهم او الى الجن ودعاهم الى الاسلام. قال سبحانه وتعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. واخبروهم - [01:13:30](#)

الرسالة يقول ثم على سودة امضى عقده في رمضان ثم كان بعده. بعدما عاد صلى الله عليه وسلم واستقر في مكة. هي في اول السنة هذي توفيت خديجة قيل في صفر وقيل في ربيع توفيت وتوفي عمه فمكث. لما جاء رمضان - [01:13:50](#)

تزوج بسودة. هذه سودة بنت زمعة. القرشية. رضي الله عنها وارضاهها. قد اسلمت وكانت من المهاجرات الى الحبشة هي

وزوجها. فعادت من الحبشة ومات عنها زوجها. فلما مات عنها زوجها خطبها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:20](#)

تزوجها صلى الله عليه وسلم تزوج بسودة وهي ثاني زوجاته وهي زوجاته صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة تزوجها صلى الله عليه وسلم في رمضان وبعدها وبعد رمضان قال ثم كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال. بعد رمضان جاء شوال فخطب عائشة رضي الله عنها - [01:14:40](#)

فتزوجها عائشة. وهي الثالثة من زوجاته. هي الثالثة من زوجات من زوجاته رضي الله عنها وارضاهها. وكان عمرها ست سنوات. كان عمرها ست لما تزوجها كان عمرها ست سنوات. عقد عليها لكنه لم يدخل بها الا بعد هجرة. لم يدخل بها الا بعد هجرة - [01:15:10](#)

قال هنا وبعد خمسين عام تالي يقول بعد ما مضت خمسين وعام يعني دخل في السنة الحادية والخمسين من عمره من عمره وقعت حادثة الاسراء كما ذكرت قبل قليل. قال وبعد خمسين وعام تالي اسري به وصل - [01:15:40](#)

فرضت خمسا بخمسين كما قد حفظت. يقول بعد ما مضت وبعد ما مضى من عمره احدى وخمسون مظى من عمره احدى وخمسون سنة. وقعت حادثة الاسراء والمعراج بنبينا صلى الله عليه وسلم - [01:16:10](#)

يقول ابن الجوزي لما اتت له احداه خمسون سنة وتسعة اشهر اسري به من مكة الى بيت اسجد به يعني اخذ ليلا كان نائما في بيت ام هانى وقيل في بيته وقيل كان نائما بجوار - [01:16:30](#)

الكعبة في الحجر والله اعلم في اي مكان جاءه جبريل وابقظه واخذه. واركبه دابة يقال لها البراق وهذه الدابة بين الحمار والبغل فاركبه معه وانطلق به جبريل بسرعة هائلة فقطع هذه المسافة التي تقطع في اشهر تمضي اشهر ما بين - [01:16:50](#)

والشام الى ان وصل بيت المقدس. فلما وصل بيت المقدس نزل جبريل ونزل محمد صلى الله عليه وسلم. وربط دابة في حلقة باب بيت المقدس. ودخل صلى الله عليه وسلم بيت المقدس. فاجتمع له الانبياء كلهم. بعثوا له - [01:17:20](#)

فصلى بهم صلى الله عليه وسلم وامهم لما صلى بهم وطمع له المعراج مثل السلم وصعد الى السماء فدخل السماء الاولى وكان جبريل يطرق السماء الاولى ويقول من؟ قال جبريل قال ومن - [01:17:40](#)

معك قال محمد فيرحبون به. سماء الدنيا فيها ادم. وفتحت له السماء الدنيا ثم السماء الثانية فيها عيسى ويحيى ثم السماء الثالثة فيها ادريس. ثم السماء الرابعة فيها موسى وهارون او موسى ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة وفيها ابراهيم - [01:18:00](#)

عليه السلام دخل هذه السماوات السبع الى ان وصل سدرة المنتهى جنة المأوى فكلمه ربه جل جلاله وخاطبه. الله سبحانه وتعالى لم يكلم احد من البشر. الا موسى عليه السلام - [01:18:30](#)

وادم ومحمد ليلة الاسراء والمعراج فقط. فكلمه ربه وكلمه الصلاة. فكان اول ما فرضت عليه الصلاة خمسين. فكان صلى الله عليه وسلم اخذ هذا الامر بالصلاة خمسين. فقابله موسى قال ان قومه ان ان امتك لا تطيق خمسين صلاة في يوم واحد فارجع الى ربك واسأله التخفيف. فرجع - [01:18:50](#)

التخفيف الى ان بلغ خمس صلوات. قال جل وعلا هي خمسين في الاجر وخمس في الفعل. انت تصلي خمس صلوات في اليوم يكتب لك الاجر عند الله خمسين صلاة. فبقيت في اجرها خمسين صلاة. لما - [01:19:20](#)

به لما عرج به الى السماء دخل الجنة صلى الله عليه وسلم. ورأى النار يقول رأيت النار يحطم بعض رأى فيها امرأة عذبت في هرة ورأى فيها الزناة ورأى فيها ورأى فيها صور من عذاب كثير من الناس يقول ورأيت عمرو بن لحي يجر قصده في نار - [01:19:40](#)

جهنم وعمرو بن لحي هذا هو من اتى بالاصنام من الشام ووضعها في الكعبة وفي الحرم حتى اظل الناس يقول صلى الله عليه وسلم ودخلت الجنة ورأيت خشخشة نعال بلال امامي ورأيت قصرا عظيما وقلت - [01:20:10](#)

لمن هذا القصر؟ قال لعمر يقول فلما عرفت غيرة عمر رجعت فرأى يعني اشياء كثيرة في وحوادث عظيمة في هذه الحادثة العظيمة وعادت في ليلته عاد في ليلته. حتى انه لما سمع خشخشة نعال بلال رضي الله عنه قال يا - [01:20:40](#)

اني سمعت خشخشة نعالك امامي في الجنة. اخبرني عن ارجى عمل تعلمه. قال والله يا رسول الله ما توضأت وضوءا الا صليت

وبعدها ما كتب الله لي ان اصلي. فهذا عمل عمل عظيم لبلال انه كلما توضأ صلى - [01:21:10](#)

صدام فينبغي للانسان ان يحرص على مثل هذا الامر انه اذا حصل له وضوء ليل او نهار ان يصلي ما كتب الله الا ان يكون في وقت النهي في اوقات النهي. يقول هنا اسري - [01:21:30](#)

والصلوات فرضت خمسا بخمسين كما قد حفظت. رجع صلى الله عليه وسلم في ليلته. وآ وانام فلما استيقظ الصبح اخبر قومه قال اني ذهبت واسري بي في ليل وذهبت الى الشام ودخلت بيت المقدس وصليت فيه وعرج بي الى السماء فضحك قومه في ليلة واحدة؟ قال نعم - [01:21:50](#)

ونحن نمكث الا شهر ما وصلنا الشام كيف تقوم به الامام؟ فبدأ يخبر بعضهم بعضا قال انه قد جن محمد اصيب بالجنون. كيف يخبر هذا الامر؟ فقابلوا ابا بكر فقالوا يا ابا بكر اسمع ماذا يقول صاحبه - [01:22:20](#)

قال ماذا يقول؟ قال انه يقول انه اسري بي واني ذهبت الى بيت المقدس وصليت فيه وعليت به السماء قال ان كان ما يقول فقد فسمي بالصديق رضي الله عنه وارضاه. اخبر اهل الاخبار - [01:22:40](#)

ونزلت الايات تؤيد اه تؤيد ما قال صلى الله عليه وسلم سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام ليلا ليلة واحدة المسجد الحرام والمسجد الاقصى الذي باركنا حوله. لنزيه من اياتنا انه هو السميع البصير. هذه حادثة الاسراء - [01:23:00](#)

قال والبيعة الاولى مع اثني عشر بعد حادث الاسراء وانفر ان شفت يأتي الفرج بعد هذا الضيق يأتي الفرج. فرج عظيم ومن قضى له صلى الله عليه وسلم لم تحزن لاي احد. لم - [01:23:20](#)

يعرج باي نبي ولم تحصل له من هذه الكرامات. وهذه الايات العظيمة لمثله صلى الله عليه وسلم. فعاد وبعدها بعد حادث الاسراء جاء الحج. وكان صلى الله عليه وسلم اذا جاء الحج يخرج الى الحج. ويبدأ بالدعوة - [01:23:40](#)

للحجاج القادمين يخبرهم بانه رسول من عند الله. ويخبرهم بدعوته فيسمعون له في هذه السنة جاء عدد من اهل المدينة من الاوس والخزرج لما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم وكلامه عرفوا انه صادق. وقد كانوا قد سمعوا من اليهود وهم في المدينة انه - [01:24:00](#)

يبعث نبي الساعة وانه سيبعث حتى قال اليهود قال سيبعث منا نبي فنقاتلكم معه شر طفلة فكانوا يسمعون مثل هذا الامر. فلما رأوا النبي عرفوا انه هو محمد صلى الله عليه وسلم. فبايعوه قال والبيعة - [01:24:30](#)

الاولى مع اثني عشر رجلا لما رأوه اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم فقالوا اعرض علينا ما عندك فعرض عليهم الاسلام فقابلوه فبايعوه صلى الله عليه وسلم على ان ينصروه بايعوه هذي البيعة على ان يؤيدوه وينصروه. وطلبوا منه ان - [01:24:50](#)

يأتي اليهم في ديارهم حتى تقوى يظهر الاسلام وقال تبايعوني على على ماذا قال نبايعك على ان ننصرك. ونحميك مما نحمي منه نساننا وابنائنا. قال ان بايعتموني على هذا فلکم الجنة. فبايعوه البيعة الاولى. كانت في منى عند العقبة. عند جمرة العقبة. اجتمعوا معه في - [01:25:10](#)

وتبايعوا قال والبيعة الاولى مع اثني عشر من اهل طيبة كما قد ذكر اهل المدينة هذه البيعة الاولى السنة هذه ثم ذهبوا وارسل معهم صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة منهم مصعب بن عمير - [01:25:40](#)

فذهب وعلمه وانتشر الاسلام بكثرة في المدينة. وبعدها جاءت البيعة الثانية بيعة العقبة الثانية في السنة التي تليها. قال وبعد اثنتين وخمسين اتي. يعني لما بلغ عمره اثنتين وخمسين سنة اتي سبعون في الموسم موسم الحج اتي سبعون من اهل المدينة قال - [01:26:00](#)

اتي سبعون في الموسم هذا ثبت من طيبة فبايعوا ثم هجر مكة يوم الاثنين من شهر صفر السنة الثانية في اواخر السنة الثانية يعني عمره الان اثنتان وخمسون سنة يعني السنة الثالثة عشر من البعثة. لما جاء الحج لموسم حج - [01:26:30](#)

جاء من طيبة من المدينة اثنتان وسبعون. من نساء جاؤوا اه من من الرجال ومنهم نساء كان قيل انها امرأتان وقيل اثنا عشر امرأة والله اعلم كان منهم ام عمارة رضي الله عنها وارضاهها. فبايع النبي صلى الله عليه وسلم. اجتمعوا معه في عند العقبة - [01:27:00](#)

لما اجتمعوا كان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم الا يجتمعوا الا في اخر الليل. اذا رقد الناس اجتمعوا فاجتمعوا فلما رأوا انهم جاء وقت الاجتماع جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم متسليين حتى لا يشعر بهم احد - [01:27:30](#)

فاجتمعوا معه صلى الله عليه وسلم وعرض عليهم الاسلام وبايعوه. لما تفرقوا احس اهل مكة سمع خبر جاء الخبر لاهل مكة ان اناسا بايعوه وان اناسا اجتمعوا معه لينصروه فاجتمعوا - [01:27:50](#)

فاتوا الى الخزرج وكانوا في ديارهم في منى فاتوا اليهم قالوا انكم اجتمعتم مع صاحبنا الخزرج منهم هم كثيرين. منهم ناس الذين اسلموا ومنهم من لم يسلم. وخرج الذين لم يسلموا وقالوا والله ما شهدناه محمدا ولا - [01:28:10](#)

فعادوا ورجعوا كان في بيعته صلى الله عليه وسلم معهم كان معه العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين بايعوه من اهل المدينة قالوا ان هذا ابن اخي وانا عمه ونحن نحمله مثل ما نحمي انفسنا. فان كنتم قد صدقتم في حمايته ونصرته وتأبيده - [01:28:30](#)

ايه ده حتى يخرج وينصره ويبلغ رسالة ربه وخذوه. وان كنتم تتخلون عنه فاتركوه عندنا اتركوه عندنا فنحن نحمله. قالوا لا ما ما بايعناه حتى نتخلى عنه. ما بايعناه لتتخلى عنه. فقال - [01:29:00](#)

يخرج معهم. فلما بايعوه بيعة الثانية العقبة. بدأت الهجرة الى المدينة. فبدأ يهاجر الصحابة رجالا ونساء من مكة الى المدينة. هاجر عدد كبير منهم كان ممن هاجر عمر رضي الله عنه - [01:29:20](#)

وكانوا يهاجرون سرا يخرجون في خفية. الا عمر رضي الله عنه طاف بالبيت قال يا اهل مكة اني مهاجر الى المدينة. من اراد ان تفقده امه فليخرج معي. يصدني فخرج وهاجر عدد - [01:29:40](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن له بالهجرة حتى الان. بعد ذلك قال فبايعوا ثم هجروا صلى الله عليه وسلم اذن له بالهجرة لما اذن له صلى الله عليه وسلم والهجرة جاء الى ابي بكر في بيته قال يا ابا بكر - [01:30:00](#)

قد اذن الله لي بالهجرة. فلنخرج فكانت له راحلة لابي بكر وراحلة للنبي صلى الله عليه وسلم. فركب راحلته وتوجهوا الى المدينة وكانت مكة قد اجتمعت لقتل محمد. واجتمعت جمعوا فتية ووضعوه على باب بيت النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا اذا خرج محمد اقتلوه قتلة واحدة حتى يضيع - [01:30:20](#)

بين القبائل وكان صلى الله عليه وسلم قام بالليل وخرج وامر علي رضي الله عنه ان ينام في مكانه وخرج من عندهم واخذ تراب من الارض ووضعوا على رؤوسهم. قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون - [01:30:50](#)

وخرج من عندهم وذهب الى ابي بكر وجلس القوم ينتظرون محمدا يخرج فلما اصبح الصبح رأوا ان عليا هو الذي نائم. نائم في مكان محمد صلى الله عليه وسلم. ومحمد صلى الله عليه وسلم خرج. وذهب هو ابو بكر. لم - [01:31:10](#)

الى جهة المدينة شمالا غيروا طريقهم فتوجهوا جنوبا وذهبوا الى جبل ثور وصعدوه ومكثوا في غار ثور ثلاثة ايام. لان اهل مكة لما جاءهم الخبر بان محمدا خرج قالوا من يأتي - [01:31:30](#)

ابو محمد حيا او ميتا فله مئة من الابل. فمكث صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر في غار في هذا الغار في ومعروف القصة قد اوردها الله سبحانه وتعالى. اذ يقول صاحبي لا تحزن ان الله معنا. فبدأ اهل مكة يبحثون حتى وصلوا الى الغار - [01:31:50](#)

يقول ابو بكر قال والله لو ان احدا من المشركين نظر الى قدميه لرأنا لكن الله اعمى بصائرهم واعمى بصيرهم فعادوا. وكانت رضي الله عنها اسماء تزودهم بالطعام بالليل اذا غابت الشمس اشتد الظلام صعدت الجبل وزودت ام الطعام. فمكثوا ثلاث ايام ثم بعد ذلك - [01:32:10](#)

توجهوا الى المدينة كان ممن سمع بخبر ان من يأتي بمحمد حيا او ميتا كان ممن سمع بذلك سراقا بن مالك. فلما سمع بذلك جهز جهازه وانطلق والنبي صلى الله عليه وسلم قد توجه الى المدينة. فلما رأهم جاء مسرعا حتى ينتهز الفرصة - [01:32:40](#)

فغاست قدم خيلة ثم اخرجها ثم اراد ان يلحق بهم فلم يستطع. فقال ابو بكر خلفنا سراقا وقد وصل قال لن يصل الينا ابدا. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لما رأى ما رأى وعرف انه لن - [01:33:10](#)

نستطيع ان الوصول اليهم قال يا محمد اعاهدك الا اؤذيك. فالارجع حتى ارجع فقال صلى الله عليه وسلم ارجع ولا تخبر احدا عنا  
فرجع يقال انه اخبر صلى الله عليه وسلم باسلام سراقه قال - [01:33:30](#)  
سيسلم وقال له كيف انت يا سلاقه اذا البست سواري كسرى فرجع وسمع هذا الكلام بعدما فتحت بلاد الفرس اتى بسواري والبس  
سراط بن مالك فبكى تذكر كلام النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة انه يقول - [01:33:50](#)  
هذا الكلام ثم ذهب ونعرف قصته صلى الله عليه وسلم لما وصل ام معبد دخل عليها في خيمتها قال ما عندك طعام؟ او حليب؟ قالت  
ما عندي شيء. قال طيب وهذه الشاة. قالت هذه الشاة. لو كانت - [01:34:20](#)  
فيها خير ذهبت معنا صاحباتها لكنها لا حليب فيها ولا النشاط. قال تأذنين لنا بها؟ قالت نعم فمسح صلى الله عليه وسلم على ظهرها.  
فدر فدرت الحليب قال اتينا باناء فاعطتهم الاناء. فحلب صلى الله عليه وسلم وشرب واعطى - [01:34:40](#)  
ابا بكر يشرب. ثم اعطاها الاناء. فتعجبت وذهب صلى الله عليه وسلم. فلما جاء ابو من اين هذا اللبن؟ انت ما عندك شيء. قالت ان  
رجلا كذا وكذا من الاوصاف. ووصفته باوصاف - [01:35:10](#)  
عجيبة وقالت معه صاحبه قصت عليه القصة فقال ان هذا هو صاحب مكة. محمد صلى الله عليه وسلم. فاسلم واسلمت. فاسلم  
واسلمت. بهذه الاية العظيمة يقول هنا وبعد اثنتين وخمسين اتى سبعون في الموسم هذا ثبت من طيبته فبايعوا ثم هجر هذي هجرة  
النبي صلى الله عليه وسلم - [01:35:30](#)  
ثم هجر مكة يوم الاثنين من شهر صفر. يوم الاثنين من شهر صفر وقيل لذلك والله اعلم هجر ووصل الى المدينة ووصل الى المدينة  
كان الانصار يخرجون في اول النهار ينتظرون صلى الله عليه وسلم فاذا اشتدت الشمس رجعوا وفي يوم من الايام - [01:36:00](#)  
كان يهودي على مرتفع فرأى رجلا قدامان فبدأ ينادي بصوت قال يا نادي اللوس والانصار قال ان صاحبكم قد اتى. فذهبوا فرأوه  
صلى الله عليه وسلم قد جاء فلما جاء صلى الله عليه وسلم اول ما جاء بقي في قبا وهي مكان قريب من المدينة - [01:36:30](#)  
في جنوب المدينة قال هنا فجاء طيبة الرضا الرضا صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه الله عز وجل رضي عنه فقال هنا جاء طيبنا  
الرزاء يقينا وصل. اذ كمل الثلاثة والخمسين يعني بلغ من عمره ثلاثة - [01:37:00](#)  
خمسين سنة بلغ من عمري ثلاثة وخمسين سنة يعني مكث في دعوته في مكة ثلاث عشرة سنة جاءته الرسالة وعمره اربعون ومكث  
في مكة ثلاث عشرة سنة فبلغ ثلاثة وخمسين سنة ثم مقعد في المدينة عشر سنين فمات وعمره ثلاث - [01:37:20](#)  
وستون سنة. قال فجاء طيبة الرضا يقينا. اذ كمل الثلاث والخمسين في يوم الاثنين ودام فيها عشر كملت نحكيها. يقول دخل المدينة  
يوم الاثنين. وبقي فيها عشر سنين يدعو الى الله - [01:37:40](#)  
وكان في مكته في المدينة كله دعوة الى الله وغزو في سبيل الله في نشر هذه الدعوة. قال اكمل في الاولى صلاة الحضر. يقول لما  
اقام بالمدينة اكمل صلاة الحضر. يعني اصبح - [01:38:00](#)  
صلاة الحظر اربع الظهر والعصر والعشاء. وبقيت الثلثين للمسافرين. المسافر يصلي صلي الظهر والعصر والعشاء ركعتين ركعتين.  
والمقيم الحاضر يصلها اربعة. قال اكمل في الاولى صلاة الحضر. من بعد ما جمع فاسمع قال اكمل في الاولى صلاة الحظر من بعد ما  
جمع فاسمع خبري - [01:38:20](#)  
لما هاجر بدأ يصلي اربع قال من بعد ما جمع واقام بالمدينة اقام بقاء وبنى مسجد قباء اسس وهو اول مسجد اسس على التقوى.  
واثنى الله على هذا المسجد وعلى اهله. فيه رجال - [01:38:50](#)  
يحبون ان يتطهروا. والله يحب المتطهرين. افمن يستجيب له على التقوى من الله ورضوانه. خير مناسبنا مع شيخ اجور في النهار  
فانهار به في نار جهنم. فائى على اهله وهم يقال لهم بني عمرو ابن عوف - [01:39:10](#)  
بني عمرو بن عوف في قباء فمكث صلى الله عليه وسلم ثم لما بنى المسجد واقام به خرج من القباة متوجها الى المدينة. وفي في  
طريقه حضرت صلاة الجمعة فصلى الجمعة في الطريق قال هنا من بعد ما جمع يعني صلى الجمعة وهي اول صلاة - [01:39:30](#)  
صلى الله عليه وسلم. اول صلاة يصلها صلى الله عليه وسلم صلاها في هذا المكان ولم يجمع في مكة لعدم قدرته من ايداء

المشركين. ثم بنى مسجد ثم بنى المسجد في قبا ومسجد المدينة الغربية - 01:39:50

ولما توجه الى المدينة واقام بالمدينة بنى مسجده بنى مسجده وبنى حوله المساكن الان صلى الله عليه وسلم وصل الى المدينة وبنى مسجده وبنى بيته بنى به مسكنين الاول لسودة بنت زمعة زوجته. والآخر لعائشة رضي الله عنها. فاقام بالمدينة عشر سنوات. ماذا

حدث - 01:40:10

بعدهما بنى المسجد وماذا حدث له بعدما بنى مساكنه بعد ذلك بدأ الغزوات الغزوات تأتي لعلنا نقف عند هذا القدر. وثم نستكمل ان شاء

الله بعد صلاة المغرب. ما توقفنا عنده - 01:40:40

وهي مما جرى له في المدينة من الغزوات ومن الدعوة ومن ومن الامم جاءه من الشرائع. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا

وبما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. وحقيقة يعني قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:41:00

عطرة لا يمل الانسان لا من قراءتها ولا من سماعها. مما يزيد حبا له صلى الله عليه وسلم وتعلقا به. اسأل الله سبحانه وتعالى ان في

زمرته وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:41:20